

وقتلوها . ونقلوا جثاتها . ودفنوها في حديقة بيتها الجميلة .. ووقف ابنها
الامبراطور نيرون يبكي فوق رأسها !! ..



٤ - أدلر
(١٨٧٠ - ١٩٣٧)

هل هو الحسد ؟ بعض الناس يقولون ذلك . فقد كان عالم النفس المساوي
الفريد أدلر في مدينة ايروين باسكتلندا وكان يعيش في أحد الفنادق . وكان من
عادته أن يترصد ساعة قبل أن يلقي محاضراته على الطلبة وكان يرى أن المشي هو
الرياضة الوحيدة الممكنة لمن يريد أن يتأمل . وكان في هذه الرياضة يحفظ كل
كلمة سوف يلقيها على طلبته . خرج في ذلك اليوم بجاسة ونشاط لتراه إحدى
الطالبات وتقول : منتهى الصحة والقوة والشباب . آمل أن يكون عندي بعض
ما لدى هذا الشيخ الكبير! ..

كان ذلك يوم ٢٨ مايو سنة ١٩٣٧ .

وقد رأته هذه الفتاة وهو يتعثر على الأرض . ولم يكن هناك شيء قد تعثر
فيه . فالأرض مستوية تمامًا . ثم سقط الرجل على جانب من الطريق في التاسعة
والنصف صباحًا .. لا حركة .. ولا نفس .. وفي هذه اللحظة رآه واحد من
تلامذته . فانطلق يقلب في جيبه ، وبسرعة امتدت يده ليفك الياقة والكرافطة
ويحاول أن يوسع صدر أدلر لعله يتنفس أكثر.